ثلاثة ايام فلما ارادوا الرجوع الى اهله حملوه في مركب ووصلوه الى قصده وجزيرة
بها شجر تحمل ثمرة كاللوز في صورته وقدره يؤكل في قشره وهو احلى من الشهد
وفيها نحل كثير ومن اكله من الرجال والنساء بين ذراعه وقصاره وشبابا ولا يهرم
ولا يشيب وان اكله وهو طاعن في السن وقد ذهبت قوته وابيض شعره عاد
في الحال الى قوة الشباب ونضارته واسود شعره وذكر ان بعض ملوك الصين
في ارضه بلا ورق وعجز منهم جزيرة الدهلان وهو شيطان في صورة انسان وهو راكب
على صورة يشبه النعامة يأكل لحوم الناس اذا اطلع احد من المراكب الى تلك
الجزيرة اخذهم وجمعهم الى مكان لا خلاص لهم منه واكلهم واحدا بعد واحد او
حتى ان مركبا القته الريح الى تلك الجزيرة وكانوا قد سمعوا بالشيطان فلما اتاهم
قاتلوه وصبروا على قتاله حتى الحقوا جملها فاذا الذي منهم صاح بهم صيحة سقطوا
مغشيا عليهم فجعل يجرهم على وجوههم الى موضعه المعهود وكان فيهم رجل
صالح فدعا عليه فهلك وعاد هو عنه مطلبا للناس لما فيه من الاموال والذخائر
وامتنعت الناس جزيرة القدح فيها صنم من رخام ابيض وهو علم تقبيل على
ممر الليالي والايام واذا دخل الريح في جوفه صاح صياحا عجيبا ذكر العلماء ان الله
يبكي على قوم كانوا يعبدونه من دون الله تعالى قيل بعض الملوك عن عبادة
ذلك الصنم وابادهم واجتمعوا في كسر ذلك الصنم فلم يقدروا ولم يعمل فيه
الالة وكلما ضربوا بمعول عاد الضرب على الضارب فقتله فتركوه وانصرفوا
جزيرة بني قحطان وهي كبيرة عامرة بها انهار واشجار وثمار وعند اهلها من
الذهب مالا يكيل فجميع اغنامهم ذهب وقدورهم ذهب وخوابيهم ذهب وسلاحهم

وسلاحهم

وسلاحهم ذهب ولهم ملك يدفع عنهم كل من يقصدهم ويقطع الطريق
من عندهم بقتله وعجائب هذا البحر كثيرة وذكر ان العنبر الخالص ينبت في قعر
هذا البحر كما ينبت الفطر في الارض فلما اضطرب البحر قذف به ورمى الحيوان
منه الحوت العظيم البحري فيطفوا على وجه الماء في اليوم الثالث فيجيء به
اهل المراكب بكلاليب الى الساحل فيأخذون العنبر من جوفه وفيه ثلاث نوع
من السمك يطفوا على وجه البحر في ثلاثة عشر كانون الثاني يدخل في الماء على
خروج ريح يظهر في وسط البحر حتى يحمل الاضطراب الى بحر فارس ويشبع [illegible]
ويتغير لونه وتتغير خلقته بعد طفو هذا السمك بيوم واحد ومنها اللامشور
٨٢ اللامشور وهو سمك يأتي بالبصرة في وقت معين فيبقى مدة شهرين وينقطع فلا
يعود الى ذلك اليوم بعينه من العام القابل والجزء ايضا سمك اوانه ابدا مثل
اوانه وانقطاعه مثل انقطاعه ومنها حيوان يعرف بالتنين وهو شيء من الكوسج
طوله كالنخلة السحوق [illegible] العينين [illegible] له [illegible] بعض
الحيوان كلها حتى الكوسج ومنها سلحفاة [illegible] من [illegible] عظيم
كالمنقار [illegible] من [illegible] وفي هذا البحر [illegible] صغير [illegible]
[illegible] الصبيان [illegible] الصبيان وركب البحر [illegible]
مع تجار [illegible] الامواج حتى [illegible] فارس فقال
التجار [illegible] الى [illegible] فقال انا اسمع احد
احدكم [illegible] فقال الى جبل الاصبعان [illegible]
موضع [illegible] وكان في السفينة جمع من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)